أسلم على عهد رسول ا A ولم يره ودعا له رسول A حين قدم عليه وفد بني تميم فذكروه له وكان الأحنف عاقلا حليما ذا دين وذكاء وفصاحة ودهاء لما قدمت عائشة البصرة أرسلت إليه فأتاها فقالت : ويحك يا أحنف بم تعتذر إلى ا من ترك جهاد قتلة أمير المؤمنين عثمان أمن قلة عدد أو أنك لا تطاع في العشيرة قال : يا أم المؤمنين ما كبرت السن ولا طال العهد وإن عهدي بك عام أول تقولين فيه وتنالين منه . قال : ويحك يا أحنف ! .

إنهم ماصوه موص الإناء ثم قتلوه . قال : يا أم المؤمنين إني آخذ بأمرك وأنت راضية وأدعه وأنت ساخطة .

وعمر الأحنف إلى زمن مصعب بن الزبير وخرج معه إلى الكوفة لقتال المختار فمات بها وذلك في سنة سبع وستين وصلى عليه مصعب بن الزبير ومشى راجلا بين رجل نعشه بغير رداء وقال هذا سيد أهل العراق . ذهبت إحدى عينه يوم الحرة ودفن بقرب قبر زياد بالكوفة .

صخر بن وداعة الغامدي .

وغامد في الأزد . سكن الطائف وهو معدود في أهل الحجاز .

روى عنه عمارة بن حديد وعمارة رجل مجهول لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء الطائفي ولا أعلم لصخر الغامدي غير حديث : " بورك لأمتي في بكورها " . وهو لفظ رواه جماعة عن النبي A .

باب صعصعة .

صعصعة بن صوحان العبدي .

كان مسلما على عهد رسول ا A لم يلقه ولم يره صغر عن ذلك وكان سيدا من سادات قومه عبد القيس وكان فصيحا خطيبا عاقلا لسنا دينا فاضلا بليغا يعد في أصحاب على Bه .

قال يحيى بن معين صعصعة وزيد وصيحان - بنو صوحان - كانوا خطباء من عبد القيس قتل زيد وصيحان يوم الجمل وصعصعة بن صوحان هذا هو القائل لعمر بن الخطاب حين قسم المال الذي بعث به إليه أبو موسى - وكان ألف الف درهم وفضلت منه فضلة فاختلفوا عليه حيث يضعها فقام خطيبا فحمد ا وأثنى عليه وقال : أيها الناس قد بقيت لكم فضلة بعد حقوق الناس فما تقولون فيها فقام صعصعة بن صوحان وهو غلام شاب فقال : يا أمير المؤمنين إنما تشاور الناس فيما لم ينزل ا فيه قرآنا أما ما أنزل ا به من القرآن ووضعه مواضعه فضعه في مواضعه التي وضع ا تعالى فيها . فقال : صدقت أنت مني وأنا منك فقسمه بين المسلمين . ذكره عمر بن شبة بإسناده .

صعصعة بن معاوية .

عم الأحنف بن قيس . وصعصعة بن معاوية بن حصن أو حصين بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

وقد اختلف في صحبته والذي عندنا من روايته إنما هو عن عائشة عن أبي ذر الغفاري إلا ما روى عنه أنه قال : قدمت على النبي A .

روى عنه ابن أخيه الأحنف بن قيس والحسن البصري وابنه عبد ربه عن صعصعة وهو أخو جزء بن معاوية عامل عمر بن الخطاب على الأهواز .

صعصعة بن ناجية .

بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم . جد الفرزدق بن غالب بن صعصعة بن ناجية .

روى عنه طفيل بن عمرو وابنه عقال . وروى عنه الحسن إلا أنه قال : حدثني صعصعة عم الفرزدق وهو عندهم جد الفرزدق الشاعر . واسم الفرزدق همام بن غالب وكان صعصعة هذا من أشراف بني تميم ووجوه بني مجاشع كان في الجاهلية يفتدي الموءدات من بني تميم فامتدح الفرزدق جده بذلك في قوله : .

وجدي الذي منع الوائدات ... وأحيى الوئيد فلم تؤد .

باب صفوان .

صفوان بن أمية بن خلف .

بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي وأمه أيضا جمحية من ولد جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي غالب يكنى أبا وهب وقيل يكنى أبا أمية وهما كنيتان له مشهورتان ففي الموطأ لمالك عن ابن شهاب أن رسول ا A قال : لصفوان بن أمية : " انزل أبا وهب " .

وذكر ابن إسحاق عن أبي جعفر محمد بن علي أن النبي A قال : لصفوان بن أمية : " يا أبا أمية " .

وقتل أبوه أمية بن خلف ببدر كافرا وقتل رسول ا A عمه أبي بن خلف بأحد كافرا طعنه فصرعه فمات من جرحه ذلك وهرب صفوان بن أمية يوم الفتح . وفي ذلك يقول حسان بن قيس البكري يخاطب امرأته فيما ذكر ابن إسحاق وغيره : .

إنك لو شهدت يوم الخندمة ... إذ فر صفوان وفر عكرمة